صحيحة واذا سميت بثناء والوضع فهل التاء ضعفته قبل النسب فتقول الحولوي علميين
لوووية بالتشديد فيهما ونحوه في ما علما ما تاجر فاذا نسبت اليه قلت لوى وكيوى
ولائي اولا وذي كما تقول في النسب الى الذرو والحوو الكساء دروي وحيوي وكسائي او كسوي
فصل ينسب الى الكلمة الدالة على جماعة على لفظها ان اشبهت الواحد بكونها
اسم جمع كقوم ورهط واسم جنس كشجر او جمع تكسير لا واحد له كابابيل او جاريا
مجرى العلم كانصاري واما نحو كلاب وانمار علمين فليس مما نحن فيه لانه واحد والنسب اليه
على لفظه من غير تردد وفي غير ذلك ترد المكسر الى مفرده ثم تنسب اليه تقول في النسب
الى حمر وقبائل حمري وقبلي بفتح اولهما وثانيهما واحمي ووحمي او ...
فصل وقد يستغنى عن يا النسب بصوغ المنسوب اليه على فعال وذلك غالب
في الحرف كبزاز ونجار وعواج وعطار وشذ قوله وليس بذي رمح فيطعنني به
وليس بذي سيف وليس بنبال أي بذي نبل وحمل عليه قوم وما ربك بظلام اي بذي ظلم او على
فاعل او على فعل بمعنى ذي كذا فالاول كلابن وتامر وطاعم وكاسي والثاني كطعم ولبس
ونهر قال لست بليلي ولكني نهر لا ادلج الليل ولكن ابتكر فصل
وما خرج عما قررناه في هذا الباب فشاذ كقولهم اموي بالفتح وبدوي بالكسر ودهري
للشيخ الكبير بالضم ومروزي في مرو ... وجلولي وحروري ...
الالف والنون

هذا باب الوقف

اذا وقف على منون فارجح اللغات واكثرها ان تحذف تنوينه بعد الضمة والكسرة كهذا
زيد ومررت بزيد وان تبدل الفا بعد الفتحة اعرابية كانت كرايت زيدا او بنائية كايها
وويها وشبههما ... المنون المنصوب فابدلوا تنوينه في الوقف الفا هذا قول الجمهور
وزعم بعضهم ان الوقف عليها بالنون واختاره ابن عصفور واجماع القراء السبعة على خلافه
واذا وقف على هاء الضمير فان كانت مفتوحة ثبتت صلتها وهي الالف كرايتها ومررت
بها وان كانت مضمومة او مكسورة حذفت صلتها وهو الواو والياء كرايته ومررت به
الا في الشعر وقد يجوز ثبوتها كقوله ومهمه مغبرة ارجاؤه كان لون ارضه
سماؤه وقوله تجاوزت هندا رغبة عن قتاله الى ملك اعشو
الى ضوء ناره واذا وقف على المنقوص وجب اثبات يائه في ثلاث مسائل احداها
ان يكون محذوف الفاء كما اذا سميت بمضارع وفى او وعى فانك تقول هذا يفي وملقايعي

فاما اثبات الياء لطولها ... ونحو يحذف فان اصلها لو حذفت ... الثانية
ان يكون محذوف العين نحو مر اسم فاعل من ارى اصله مرءي بوزن مرعي فنقلت حركة عينه
وهي الهمزة الى الراء ثم اسقطت ولم يحذف الياء في الوقف لما ذكرنا والثالثة ان يكون
منصوبا منونا كان نحو ربنا اننا سمعنا مناديا او غير منون نحو كلا اذا بلغت التراقي
فان كان مرفوعا او مجرورا جاز اثبات يائه وحذفها والارجح في المنون الحذف نحو هذا
قاض ومررت بقاض وفي الرجز ... ولكل قوم هاد ... والراجح في غير المنون
الاثبات كهذا القاضي ومررت بالقاضي فصل ولك في الوقف على المتحرك الذي
ليس هاء التانيث خمسة اوجه احدها ان تقف بالسكون وهو الاصل ويتعين ذلك في الوقف
على تاء التانيث وبالتاء الثاني ان تقف بالروم وهو اخفاء الصوت بالحركة ويجوز في الحركات كلها
خلافا للفراء في منعه اياه في الفتحة والاكثر الفراء على اختيار قوله والثالث ان تقف بالاشمام
ويختص بالمضموم وحقيقته الاشارة بالشفتين الى الحركة بعد الاسكان من غير تصويت
... والرابع ان تقف بتضعيف الحرف الموقوف عليه نحو
هذا خالد وجعفر وهي لغة سعدية وشرطه خمسة امور وهي ان لا يكون الموقوف عليه
همزة كخطا ورشا ولا ياء كالقاضي ولا واوا كيدعو ولا الفا كيخشى ولا تاليا لسكون
كزيد وعمرو والخامس ان تقف بنقل حركة الحرف الى ما قبله كقراءة بعضهم وتواصوا بالصبر
وقوله انا ابن ماوية اذ جد النقر وجاءت الخيل اثافي زمر وشرطه خمسة
امور وهي ان يكون ما قبل الاخر ساكنا وان يكون ذلك الساكن لا يتعذر تحريكه ولا يستثقل
وان لا تكون الحركة فتحة وان لا يؤدي النقل الى بناء لا نظير له فلا يجوز النقل في نحو هذا جعفر
لتحرك ما قبله ولا في نحو انسان ويشتد ويقول ويبيع لان الالف والمشدد يابيان الحركة
والواو المضموم ما قبلها والياء المكسور ما قبلها تستثقل الحركة عليهما ولا في نحو
سمعت العلم لان الحركة فتحة واجاز ذلك الكوفيون والاخفش ولا في نحو هذا علم لانه ليس
في العربية فعل بكسر اوله وضم ثانيه ويختص المنع بما كان الاخر غير المهموز فيجوز النقل
في نحو الخبء من الخباء وان كانت الحركة فتحة وفي نحو ردء وان ادى النقل الى صيغة فعل وكم
في اوزان الاسماء بعد بضمة فكسرة وزعم ان الكوفيين منقول عن الفعل يجز في نحو يفعل
النقل ويجوز في نحو بطء لانه مهموز فصل واذا وقف على هاء التانيث
التي منه التاء ان كانت متصلة بحرف كقمت او بفعل كقامت او باسم وقبلها ساكن صحيح

ويعير بغير التاء ثبت
واشمم
ليس يلي أو عليه
أو حركت آتيا
والنقل ان يعدم
ونقل فتح من سوى المهموز

Copyright © King Saud University